مواجهة الغزو الصهيوني للبنان وطوال أيام الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية التي استمرت ثمانية وثمانين يوماً، وكانت بذلك اطول حرب في تاريخ الصراع العربي ـ الصهيوني؛ إذ قاتلت القوات المشتركة في الجنوب والجبل والبقاع قتالاً بطولياً في وجه كل آلة الحرب الاسرائيلية المعززة بأحدث سلاح أميركي وكان حصار بيروت ذروة هذه الحرب، حيث صمد المدافعون في وجه الغزو الاسرائيلي المدعوم دعماً كاملاً من الولايات المتحدة الأميركية صموداً قل نظيره في عصرنا الحديث. ويبرهن المقاتل الفلسطيني واللبناني والسوري في هذه الحرب غير المتكافئة عن جدارة وبسالة عالية، مؤكداً سقوط اسطورة الجيش الصهيوني الذي لا يقهر وان التغلب على العدو ممكن إذا توافرت لذلك الارادة الصلبة والقرار السياسي الحاسم.

ولم تكن المذابح الصهيونية في صبرا وشاتيلا وغيرها الا تعبيرا عن التواطؤ الاميركي الصهيوني الفاشي لترويع شعبنا وتشتيته، وكشفت، كذلك، عن حقيقة الكيان الصهيوني، العدوانية والعنصرية، ذات الأساليب والوسائل النازية.

وتوقف المجلس، كذلك، امام الأوضاع في المناطق المحتلة والصمود العظيم الذي تجلى في الانتفاضات المتواصلة والعمليات العسكرية البطولية ضد قوات الاحتلال وضد سياسة التهجير والاقتلاع من الأرض والاستيطان والاعتقالات الجماعية والاعتداء على المقدسات ومحاولات ضرب المؤسسات الوطنية. وعبر المجلس عن التقدير البالغ لوحدة الموقف الوطني لشعبنا الفلسطيني على امتداد الأرض المحتلة في الجليل والمثلث والنقب وفي الضفة وفي غزة والقدس والجولان، هذا الموقف المعبر عن التفاف شعبنا بأسره حول أهدافنا الوطنية في تحرير أرضنا النبيلة وعودة شعبنا وتقرير مصيره بنفسه وإقامة دولته المستقلة على ارض وطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ان هذا النضال البطولي خلال حرب لبنان وعلى الارض المحتلة اكسب شعبنا المزيد من التأييد والمساندة، وعزز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية على كافة الأصعدة، عربياً وعالمياً، وزاد من عزلة العدو الصهيوني، وكشف بشكل متزايد دور الولايات المتحدة الأميركية المعادي لشعبنا وامتنا. ورغم المحاولات الاميركية لاستثمار نتائج الحرب لصالح خططها ومشاريعها في الهيمنة على المنطقة وتصفية قضية شعبنا الوطنية، الا ان ثورتنا، التي خرجت من هذه المعارك محافظة على قواها ووحدتها، تؤكد التصميم مع كل الجماهير العربية على مواجهة هذه المحاولات وإسقاطها.

وانطلاقا من الميثاق الوطني الفلسطيني والبرنامج السياسي وقرارات المجالس الوطنية السابقة، اتخذ المجلس الوطني القرارات التالية:

على الصعيد الفلسطيني

أولا: الوحدة الوطنية الفلسطينية

جسدت معركة الصمود والبطولة في لبنان وبيروت الوحدة الوطنية الفلسطينية بأروع صورها. وانطلاقا من هذه الخبرة النضالية الفلسطينية الرائدة، يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني على تعزيز الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة في اطار منظمة التحرير الفسطينية، والعمل على الارتقاء بصيغ العلاقات التنظيمية في جميع مؤسسات وهيئات المنظمة، على قاعدة العمل الجبهوي والقيادة الجماعية وعلى أساس البرنامج التنظيمي والسياسي الذي اقرته الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

القرار الوطني المستقل

يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني على استمرار التمسك بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل وصيانته ومقاومة الضغوط التي تستهدف النيل من هذه الاستقلالية من أية جهة اتت.

الكفاح الفلسطيني المسلح

يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني على ضرورة تطوير وتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني، وعلى حق قوات الثورة الفلسطينية في ممارسة العمل العسكري ضد العدو الصهيوني من جميع الجبهات العربية، كما يؤكد على ضرورة توحيد قوات الثورة الفلسطينية في اطار جيش تحرير وطني موحد.

ثانياً: الوطن المحتل